مُعَوَّدَةٌ أَنْ لَا تُسَلَّ نِصَالُهَا فَتُغْمَدَ حَتَّى يُسْتَبَاحَ قَتِيلُ

سَلِي إِنْ جَهِلْتِ النَّاسَ عَنَّا وَعَنْهُمُ فَلَيْسَ سَوَاءً عَالِمٌ وَجَهُولُ

وَإِنَّ بَنِي الدَّيَّانِ قُطْبٌ لِقَوْمِهِمْ تَدُورُ رَحَاهُمْ حَوْلَهُمْ وَتَجُولُ

وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ

وَلَقَدْ شَهِدْتُ الْخَيْلَ يَوْمَ طِرَادِهَا بِسَلِيمَ أُوطَفَهُ الْقَوَائِمِ هَيْكَلُ

فَدَعَوْا نِزَالِ فَكُنْتُ أَوَّلَ نَازِلٍ وَعَلَامَ أَرْكَبُهُ إِذَا لَمْ أَنْزِلُ

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَاوِيَةَ الطَّائِيُّ

وَإِنِّي لَذُو مَرَّةٍ مُرَّةٍ إِذَا رَكِبَتْ حَالَةٌ حَالَهَا

أُقَدِّمُ بِالزَّجْرِ قَبْلَ الْوَعِيدِ لِتَثْنِيَ الْقَبَائِلُ جَهْلَهَا

وَقَافِيَةٍ مِثْلِ حَدِّ السِّنَانِ تَبْقَى وَتَذْهَبُ مَنْ قَالَهَا

وَقَالَ وَضَّاحُ بْنُ إِسْمَعِيلَ

صَبَا قَلْبِي وَمَالَ إِلَيْكَ مَيْلًا وَأَرْقَنِي خَيَالُكَ يَا أُثَيْلَا

يَمَانِيَةٌ تَلَمَّ بِنَا فَتُبْدِي دَقِيقَ مَحَاسِنٍ وَتَكُنَّ غَيْلَا

ذَرِينِي مِمَّا أَمَّ مَنْ بَانَاتِ نَعْشٍ مِنَ الطَّيْفِ الَّذِي يَنْتَابُ لَيْلَا

وَلَكِنْ إِذَا أَرَدْتِ فَهَيِّجِينَا إِذَا رَمَقَتْ مَا عَيْنُهَا سُهَيْلَا

فَإِنَّكِ لَوْ رَأَيْتِ الْخَيْلَ تَعْدُو عَوَابِسَ تَخْذِفُ النَّقْعَ ذَيْلَا

رَأَيْتِ عَلَى مُتُونِ الْخَيْلِ جِنًّا تَغَيَّثُ مَغَانِمًا وَتَقِيدُ نَيْلَا

وَقَالَ أُنَيْفُ بْنُ حَكِيمٍ

وَتَحْتَ نُحُورِ الْخَيْلِ خَرْشَفُ رِجْلِهِ بَتَاحٌ لِحَبَّاتِ الْقُلُوبِ

نِبَالُهَا

أَبَى لَهُمُ أَنْ يَعْرِفُوا الضَّيْمَ أَنَّهُمْ بَنُو نَاتِقٍ كَانَتْ كَثِيرًا عِيَالُهَا

دَعَوْا لِنِزَارٍ وَائْتَمَنَّا لِطَيِّئٍ كَأُسْدِ الشَّرَى أَقْدَامُهَا وَنِزَالُهَا

فَلَمَّا الْتَقَيْنَا بَيَّنَ السَّيْفُ بَيْنَنَا لِسَائِلِهِ عَنَّا خَفِيَّ سُؤَالُهَا

وَلَمَّا عَصَيْنَا بِالرِّمَاحِ تَصَلَّعَتْ صُدُورُ الْقَنَا مِنْهُمْ وَعَلَّتْ نِهَالُهَا

وَلَمَّا تَدَانَوْا بِالسُّيُوفِ تَقَطَّعَتْ وَسَائِلُ كَانَتْ قَبْلَ سُلَّ حِبَالُهَا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)